نسبة القبول ٥٥٪

د. المرزوقي لـ «الشرق»: تخصيص مبنيين للكلية التقنية بجوار الجامعة

الدوحة – هديل صابر:

صرح الدكتور أحمد المرزوقي نائب مدير كلية قطر التقنية بالإنابة أن الاتصالات جارية مع شركات عالمية في الولايات المتحدة الأميركية وكندا واستراليا والإمارات العربية المتحدة، لإعطاء دراسة مستفيضة لنوعية المباني والورش وكيفية التصميم إلى جانب اختيار المعدات، وأضاف الدكتور المرزوقي في حديث خاص لـ «الشرق» أنه تم تخصيص أرض بجوار جامعة قطر بغرض البناء عليها حيث سيتم بناء مبنيين مجهزين بكامل القاعات الدراسية والمعامل والورش والمرافق الصحية أحدهما للبنين وآخر للبنات، مضيفاً بأن الإشراف على عمليتي التصميم والبناء سيكون مكفولاً من شركات استشارية من داخل دولة قطر وخارجها، إلا أن الإشراف الأساسي سيكون من قبل الشركات العالمية التي سيتم الاتفاق والتعاقد معها، وقال «إن هذا التطوير سوف يشمل الكادرين الفني والإداري أيضاً». وحول نسب القبول بالكلية، أشار إلى أن الكلية تتيح فرصاً لطلابها وطالباتها للالتحاق بها حيث الكلية اعتمدت مجموع ٥٥٪ كنسبة للقبول بنات وبنين كما تتيح العديد من التخصصات المهنية التقنية للبنين والبنات ولكليهما معاً، حيث بالنسبة للتخصصات المتاحة للبنين هي: كهروميكانيكا، اتصالات، تكنولوجيا التشييد، المساحة وإدارة الأراضي، كيمياء صناعية، وتتيح تخصصات مشتركة «بنين وبنات» مثال: تكنولوجيا معلومات الحاسب، ونظم المعلومات الجغرافية الـG.I.S، أما بالنسبة للتخصصات المتاحة للبنات فهي: كيمياء تطبيقية، وبيولوجيا تطبيقية.

وحول مدى ملاءمة التخصصات لسد احتياجات سوق العمل، قال الدكتور المرزوقي «إن أعضاء مجلس الإدارة يمثلون قطاعات الدولة كافة، لذا فنجد ان كافة التخصصات المطروحة والمتاحة تنبثق من هذا المنطلق لسد حاجة السوق من المهن التقنية، لذا فمن الصعب أن يواجه طالبتنا وطلابنا مشكلة البطالة حيث تخصصاتهم على اختلافها مطلوبة وشحيحة كما أحب أن أضيف بأن الكلية لا تعتمد على الجانب النظري دون العملي بل على كليهما معاً إلا أن الجانب العملي يلقى تركيزاً مضاعفاً من خلال التدريب الميداني والذي يتم فيه التنسيق بين الكلية وسوق العمل لتصميم برامج مشتركة تقدم للطلاب يشرف عليها كلا الجانبين الكلية والقطاع المختص بغرض تأهيلهم للعمل.

وحول إمكانية ابتعاث طلبة الكلية لمواصلة دراستهم الجامعية، أوضح الدكتور المرزوقي أن المنتسبين والمنتسبات للكلية حين تخرجهم تعطى

د. أحمد المرزوقي

لهم شهادة بدرجة دبلوم عال تؤهلهم لإكمال دراساتهم وبالفعل هناك مجموعة من الطلبة خريجي الكلية التكنولوجية سابقاً يدرسون بالولايات المتحدة.

وحول القدرة الاستيعابية الحالية لعدد الطلاب، أوضح الدكتور المرزوقي: ان الكلية حالياً ليس باستطاعتها سوى قبول ثلاثمائة طالب وطالبة والسبب يعود لعدم قدرة استيعاب المعامل والورش لأعداد تزيد عن ذلك. وحول ما يتعلق بخريجي الدفعة الحالية كيف سيتم التعامل معهم، قال إن خريجي وخريجات السنة هذه سوف يتم تخريجهم تحت مظلة الكلية التكنولوجية التابعة لجامعة قطر، ولكن ابتداء من العام القادم سيتم تخريج الدفعة التالية من «كلية قطر التقنية». وحول طبيعة الإدارة الحالية، أشار الدكتور المرزوقي إلى أن كلية قطر التقنية لها إدارة خاصة بها منفصلة تماماً عن إدارة جامعة قطر بعكس ما كانت عليها الكلية التكنولوجية. وركز الدكتور المرزوقي في نهاية حديثه، على الاهتمام بالتعليم التقني إذ أصبح أساس التعليم ومستقبله المبشر بخير، حيث اعتماد الدولة في الدرجة الأولى على مصدرين هامين هما الغاز والبترول كمصدر اقتصادي هام لذا الدولة بحاجة لأعداد كبيرة لسد احتياجات سوق العمل من الكوادر الوطنية المؤهلة، وأضاف قائلاً لابد من المجتمع أن ينظر لهذا النوع من التعليم بعين الاحترام والقبول حيث العصر الذي نعيشه هو عصر التقنية والتكنولوجيا وهذا ما نلحظه في أغلب الدول المتقدمة صناعياً التي ترصد لهذا النوع من التعليم ميزانيات ضخمة لكثرة الإقبال عليه ولتشجيعه لأنه أصبح حاجة أساسية وليست ثانوية. ومما لاشك فيه هو أن الدولة أصبحت تغص بخريجي التعليم الأكاديمي الذين غالباً ما أصبح يواجههم العديد من العثرات لاكتفاء سوق العمل بنظرائهم.